قوله من الاعتبارات اي المعتبرات قوله في الابواب السابقة
وهي من احوال الاسناد الي هذا الباب قوله والقصر هو ايضاً مذكور
في الباب المبوب لافادة احكامه لذكر الطهارة في بابها والبيع في باب
قوله فقسها عليها اي فقس المعتبرات التي تجري في الانشا
علي المعتبرات التي ذكرت للخبر فقل ان تقديم المسند اليه لكون ذكره
اهم لنكتة من نكت الاهمية وتاخيره لاقتضا المقام تقديم
المسند والقصر الحاصل فيه بتقديم المعمول حقيقي واضافي الخ
وهكذا
الباب السابع الفصل والوصل
لما فرغ من احوال المفردات والانشا شرع في احوال الجمل ثم
انه قدم الفصل في الترجمة لانه عدم العطف والعدم سابق
في الحادث علي الوجود وكان ينبغي له ان يقدم الوصل في التعريف
لان الفصل عدم مضاف للوصل فلا يعرف الا بمعرفة الوصل ولم
يفعل ذلك بل قدم الفصل في التعريف موافقة لما في الترجمة وقال
الفصل الخ اهـ ع ق بتصرف قوله الوصل ترك عطف جملة الخ اقول
من المعلوم ان جملة هنا نكرة في سياق الاثبات وهي لا تعم الا اذا دل
علي العموم دليل ولا دليل هنا فلا يشمل التعريف ترك عطف جملة
فاكثر علي جملتين كذلك نحو يعطي ويمنع يضر وينفع وكذا تعريف الوصل
الذي افاده بقوله عكس وصل قدثبت ولا يقال ان كل في التعريفين
حذف الفاء مع ما عطفته اي فاكثر اذ لا دليل عليه انه لا يليق بالتعريف
اذ لا بد فيه من ذكر ما يصيره جامعا مانعا ولا يجوز حذفه ولو وجد
دليل عليه فلو قال
الفصل ترك عطف الجمل علي مثل عكسه وصل يلي
لسلم مما ذكر وقولنا فلا يشمل التعريف الخ اعلم انه ربما لا يتناسب

جمل

جمل اربع مترتبة بحيث تعطف كل علي ما قبلها بل يتناسب الاوليان
والاخريان فيعطف في كل اثنين اولا ويعطف الاخريان علي الاوليين
لان مجموع الاخريين يناسب مجموع الاوليين فعطف المجموع ح وصل
وترك عطفه لموجب فصل وقد علمت المثال وقس الاكثر فتدبر
قوله انه الخ صفة لجملة خرج به الجملة المستانفة التي لم
تقع بعد غيرها فلا يعد ترك عطفها فصلا ولتوضيح المقام ان قوله
ترك جنس يشمل جميع التروك واضافته لعطف مخرجة لترك
غيره واضافة عطف الي جملة مخرج لعطف المفردات فلا يعد تركه
فصلا ووصف الجملة بقوله قد اتت الخ مخرج للجملة المستانفة التي
لم تقع بعد غيرها فلا يعد ترك عطفها فصلا تامل قوله عكس
وصل خبر لمحذوف اي وهو عكس وصل وقوله قد ثبت صفة لوصل
اي ثبت عندهم وتقررت حقيقته هذا هو الظاهر وما في ع ق
تكلف قوله ترك عطف جملة الخ فيه ما علمت وقد سلم من الايراد
في تعريف الوصل حيث تبع الاصل قوله عطف بعض الجمل
الخ انما اختار الجمل علي الكلام لتدخل الصلة والصفة ونحوهما
مما لا يشمله الكلام بناء علي انه لا بد ان يكون مقصود الذات صبان
قوله اغمض ابواب الخ اي اخفاها عن البصاير بحيث يزيد
بطوء ادراك معانيه عن بطئ ادراك معاني غيره تامل قوله
معرفة الفصل الخ اي معرفة مباحثهما باتقان بحيث يقدر علي
اجرا مباحثهما علي ما ورد عليه من الجمل قوله وافصل الخ حاصل
المقام انه اذا اتت جملة بعد جملة فالاولي اما ان يكون لها محل من
الاعراب اولا فان كان للاولي محل من الاعراب فان قصد عدم تشريك
الثانية في حكم الاولي اي مقتضيه من خبرية ونحوها وجب الفصل

١٢٢

Copyright © King Saud University